

قيام الليل | الدرس 20 | #عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام اتكلمت معكم في بداية سلسلة عرض الملك - 00:00:00

ان احنا محتاجين في هذه الايام حقيقة فعلا ان احنا نعمل صفقة بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى. وانا قلت لكم الفاظ البيع والشراء بالنسبة للانسان مع الله عز وجل كثيرة جدا في القرآن والسنة. الله سبحانه وتعالى لما قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - 00:00:30

ممكن نبيع انفسنا لله في الايام دي؟ ولما ربنا سبحانه وتعالى ايضا قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ممكن نتاجر مع ربنا الايام دي؟ ولما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كل الناس يغدو فبائع نفسه فمبتاع نفسه - 00:00:50 فمعتقها او مضيقها ممكن نبيع نفسنا في هذه الايام لله سبحانه وتعالى ممكن نتعب في الثلاثين يوم دول او التسع وعشرين دول اليوم دول. ممكن نتعب فيهم شوية. من باب ان احنا نعتق انفسنا لله سبحانه وتعالى. ممكن نعمل زي انسان من الصالحين - 00:01:10

لما كان بيقول والله يا نفس لازحفن بك زحفا حتى اقابل محمدا وحزبا ممكن ممكن نعمل كده. ممكن انسان منا فعلا يبيع نفسه لربنا سبحانه وتعالى في الشهر ده. ممكن الانسان يتعب - 00:01:30 شوية بس في مقابل العتق ان شاء الله باذن الله الناس اللي جاية بعد اليوم الحر الشديد دون والحر اللي موجود دلوقتي التعب وجاية تقف وتصلي على السلاالم مش لاقيين مكان ان شاء الله باذن الله اللي هيبدا صح ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى هنوصل صح. اليوم باذن الله تبارك - 00:01:50

تعالى مع اول عرض من عروض الملك سبحانه وتعالى هو عرض متعلق بالعبادة اللي احنا فيها الان عبادة قيام الليل. احنا الان بنقوم الليل وربنا وتعالى وضع لنا هذا العرض هذه السلعة هذا العمل الصالح ووضع الله سبحانه وتعالى عليه عروض كثيرة. قلت لكم قصة فكرة - 00:02:10

او فكرة عرض الملك ان اي حد في شركة من الشركات ممكن يدينا كيلو سمنة عليها عشرة في المية زيادة علشان تقبل. طب تعالوا نشوف النهاردة ماذا سيقول ربنا تبارك وتعالى لنا على عرض قيام الليل ونشوف هنقبل ولا لا العرض الاول الله - 00:02:30 سبحانه وتعالى جعل لنا اول عرض واهم عرض واعظم عرض متعلق بقيام الليل ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ممكن تقرب في الليل وتقف على رجلك تتعب شوية تسمع قرآن او تتلو قرآن تحافظ على صلاتك مع الامام واعطيك - 00:02:50 اعظم عرض ممكن يعرض على الانسان ان يكون الله قريبا منك. يحميك ويقيدك ويزيل همك واكشف كربك وينفذ غمك وينصرك على عدوك لانه قريب منك. اول عرض واهم عرض متعلق بقيام الليل - 00:03:10

هو قرب الله منك. قال الله سبحانه وتعالى او قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر اقرب وقت يكون الله سبحانه وتعالى فيه قريبا جدا من عباده هو هذا الوقت الذي تصلي فيه انت قيام الليل - 00:03:30 وما بالكم اذا اقترب الله سبحانه وتعالى من عبده اي خير واي جود واي كرم واي عطاء يناله العبد امام هذا ان الله سبحانه وتعالى قريب منك. فالعرض الاول قرب انت من الله سبحانه وتعالى بصلاتك تكون النتيجة - 00:03:50

ان يقترب الله سبحانه وتعالى منك. العرض الثاني هذا القرب لا يكون ابدا في الدنيا وحسب. بل يكون في الدنيا والاخرة واذا كان قرب الله عز وجل منك في الدنيا ان ربنا سبحانه وتعالى يأيدك وينصرك ويكرمك ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك صدر - [00:04:10](#) منشرح يعطيك نفس طيبة فان القرب من الله سبحانه وتعالى في الاخرة اعظم واعظم. العرض الثاني على قيام الليل ممكن النهاردة تتحمل القيام. تتحمل صلاة التراويح. وما تكتفيش بالصلاة في المسجد. ده انت هتروح في بيتك وتكمل وتكون النتيجة. ان ربنا -

[00:04:30](#)

عز وجل يرفعك ويعزك وتكون من ارفع الناس درجة عنده سبحانه وتعالى يوم القيامة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت. واحبب من شئت. فانك مفارقة - [00:04:50](#)

اعمل ما شئت فانك مجزي عنه. واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. شرف تؤمن قيامه بالليل. شرف الدنيا شرف الاخرة. في قيام الليل. شرفك وعزك. اذا كانت الدنيا كلها النهاردة الناس بيقولوا احنا شرفنا ان احنا مسلا من عيلة كبيرة او شرفنا ان احنا معنا اموال

كثيرة او شرفنا ان انا نائب في - [00:05:10](#)

جمعة او شرفي ان انا دكتور في الجامعة او شرفي في الماجستير والدكتوراة. فان شرف المؤمن عند الله انما يوزن بقيامه ليل واعلم ان شرف المؤمن في قيامه بالليل وعزه في استغنائه عن الناس. العرض الثالث في كثير من الاوقات الناس مننا - [00:05:40](#)

ممكن تقوم الصبح متضايقه مخنوقة متنفزة روحها في مناخيرها مش قادرة تعبانة وهكذا. ليه؟ ما فيش العرض الثالث لربنا عز

وجل وضعه لنا في قيام الليل ان اللي هيقوم بالليل سبحان الله تاني يوم الصبح قايم نشيط منشرح الصدر - [00:06:00](#)

طيب النفس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الشيطان يعقد على قافية احدكم ثلاث عقد. اذا ونام بالليل فاذا قام فذكر الله

بالليل لو قام بالليل فذكر الله انحلت عقدة. فاذا ذكر الثانية فاذا - [00:06:20](#)

قام فتوضأ انحلت الثانية فاذا قام فصلى اي من قيام الليل انحلت الثالثة فقام طيب النفس نشيط طيب النفس مش بالاكل. وطيب

النفس مش بالفلوس. وطيب النفس مش بالمكانة الطيبة. ولكن طيب النفس وانشراح - [00:06:40](#)

وراحة البال انك بالليل يكون لك علاقة مع الله سبحانه وتعالى. العرض الرابع اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه لنا في قيام الليل العرض

الرابع هو حب الله لك. العرض الرابع هو حب الله لك. ورضى الله سبحانه وتعالى عنك. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم. في حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يضحك الله له يدخل الجنة

بغير حساب. يدخل الجنة بغير حساب. ثلاثة يضحك الله لهم ويستبشر بهم ويحبهم. اما - [00:07:20](#)

فاولهم فقال صلى الله عليه وسلم رجل له امرأة حسناء وفراش لين حسن فيقوم من الليل. فيذر شهوته فيقول ربنا عز وجل عبدي

هذا له امرأة حسناء. وفراش لين حسن. يذر شهوته من اجلي ولو شاء رقد. فيحبه الله - [00:07:40](#)

عز وجل. ليه؟ ترك الشهوة من اجل ربه سبحانه وتعالى. العرض الرابع كثير من الناس بتعرض عليه فتن بالليل والنهار ممكن واحد

في عمل بتعرض عليه فتنة نساء. صح. وممكن واحد في يوم من الايام بتعرض عليه فتنة مال حرام. صح. وفي - [00:08:05](#)

كثير من الاوقات بعض الناس رجليه بتزل. انت لو عايز تعصم نفسك من الفتن اذا عليك بقيام الليل. العرض الخامس اللي ربنا وضعه

لنا على اللي عايز ربنا ينجيه من الفتن. اللي عايز ربنا عز وجل ينجيه. والعياذ بالله من الشهوات المحرمة عليه بقيام الليل. عندها

يحفظه - [00:08:25](#)

الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم قام ذات ليلة فزعا وقال سبحان الله سبحان الله ماذا فتح اليوم من الخبائن الليل من

خزائن ماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات ليصلين؟ قال العلماء فالله فالنبي صلى الله عليه وسلم لما علم - [00:08:45](#)

نزول الفتن دلنا على اعظم ما به يعصم العبد من الفتن فارشد النبي نساءه الى قيام الليل. لو عندك مشكلة عندك ذنب مش تسببه

عندك معصية مسيطرة عليك ونفسك تسببها عندك مصيبة كده مشكلة كده انت دايم واقف فيها ونفسك ربنا يتوب عليك منها

ويخلصك منها - [00:09:05](#)

صدقني قيام الليل العرض الخامس ان ربنا سبحانه وتعالى ينجيك من الفتن. العرض السادس الجنة. العرض السادس الجنة فيه بعد

كده عرض؟ شفتم التجارة مع ربنا رابحة ازاى؟ شفتم اللي بيتاجر - 00:09:25

مع ربنا ما بيخسرش ازاى؟ يدريك جنة تظل فيها خالد مخلد. لك فيها ما تشتهي نفسك وتقر عينك انت فيها منعك كل ده من الممكن ان يكون بركتين في جوف الليل. كانوا قليلا من الليل ما - 00:09:53

ترجعون وبالاسحار هم يستغفرون. وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام ولين الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بالسلام. العرض السابع اللي بيحفظ قرآن ونفسه القرآن يثبت في صدره. ياما حفظنا وياما بننسى. عايز القرآن يثبت في صدرك ولا تنساه ابدأ - 00:10:13

لن تجد افضل معين لك من قيام الليل بعد ربك سبحانه وتعالى. ولذا قال صلى الله عليه وسلم اذا قام صاحب القرآن بالليل فقرأه لم ينسه لم ينسه. اللي بيقوم الليل كثير وبيقرا قرآن كثير لا يمكن ابدأ القرآن يتفلت من صدره - 00:10:43

بالقرآن خلاص اصبح ثابت في صدره. العرض السابع رحمة الله بك. وبزوجتك وبولادك كل اخ النهاردة متزوج جاب زوجته معه. طلع اولاده فوق في الحضانة. وجاي علشان يصلي هو وزوجته مع بعض في قلب المسجد. صدقني والله - 00:11:03

تكفيك رحمة واحدة من رحمت الله. تتنزل عليك تسعد بها سعادة الدنيا والاخرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل ليصلي فايقظ امرأته فصليا جميعا ورحم الله امرأة قامت من الليل لتصلي فايقظت زوجها فصليا جميعا - 00:11:23

انت وزوجتك بتتعاونوا مع بعض افلام الليل يكفيكم رحمة واحدة بس من رحمت ربنا سبحانه وتعالى. العرض اللي بعد كده فيه مسألة قيام الليل تكفير السيئات تكفير السيئات عايز ربنا يكفر عنك كل ما قدمته انت من ذنوب ومعاصي لن تجد افضل من قيام

الليل. عشان كده بقول لكم - 00:11:43

والله ما تستبعدوش. بعد صلاتنا وخروجنا من باب المسجد انك تخرج ما شاء الله ابيض من هذا الثوب. خارج ابيض كما ولدتك امك بقيامك ليل. لذا قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى - 00:12:04

ماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل. اي وصلاة الرجل في جوف الليل ايضا به يغفر الله سبحانه العبد كل ما كمل شفت قبل كده نار نزل عليها مية لم يبقى لها اثر. هذا ما يصنعه قيام الليل والوقوف في قيام الليل مع ذنوب العبد ومعاصيه - 00:12:24

الارض اللي بعد كده العرض اللي بعد كده ان قيام الليل لا يورث اي مكان في الجنة. ولكن لا يورث الا الدرجات العليا في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

لما سئل يا رسول الله وما الدرجات؟ ازاى العبد يرتقي في درجات الجنة؟ الى ان يصل الى اعلى درجة؟ فقال صلى الله عليه وسلم والدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام. ده اللي بيورث العبد اعلى الدرجات في الجنة. العرض اللي بعد -

00:12:57

كده ان ربنا يقول لنا ان الصلاة بالليل في البيت وما حدش شايفك افضل من اي صلاة في اي مكان ويعدل ذلك سبع وعشرين درجة. يعني انا لو جيت صليت ركعتين قيام ليل هنا في المسجد. لو صليت - 00:13:17

في البيت لوحدي حيث لا يراني احد ربنا يقول لك انا مش هضرب في عشرة ولا في عشرين انا ضرب في سبعة وعشرين. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته - 00:13:39

حيث لا يراه الناس تعدل في صلاته حيث يراه الناس بسبع وعشرين درجة. صلاة قيام الليل وده العرض رقم عشرة وحداشر واثنا عشر وعشرين دي التجارة مع ربنا. قال صلى الله عليه وسلم شف العرض ده. من قام بعشر ايات كان له قنطار. عشر - 00:13:49

وايات يعني الفاتحة وانا اعطيناك الكوثر. كان له قنطار القنطار كجبل احد حسنة. يعني ربنا يقول لك الحسنة بكجبل حسنة كجبل احد طب لو هنصلي بربع جزء اكثر بنص! ده احنا بنصلي بجزء! ما شاء الله لا قوة الا بالله! شفتم عروض ربنا سبحانه وتعالى! علشان

كده - 00:14:09

سلف هذه الامة الصالح لما رأوا هذه الامور آآ اجتهدوا. الناس دي باعت نفسها لربنا عز وجل. فاجتهدت في قيام الليل ابن عمر كان كل يوم بالليل يبدأ الصلاة ويبدأ يقول لنافع عبد عنده يا نافع اسحرنا جه وقت السحر يقولوا لأ قال فيكمل صلاته - 00:14:29

بعد ما ينهي الصلاة يا نافع اسحرنا؟ قال لا. فيكمل صلاته يا نافع اسحرنا؟ اه اسحرنا. فيجلس ابن عمر يستغفر الله عز وجل حتى اذن الفجر. ناس باعت نفسها ربنا سبحانه وتعالى. ابو ذر ابو ذر الذي كان لا يترك ليلة الا ويقوم فيها ليلا طويلا حتى تتورم قدماه -

00:14:49

فلما سألته زوجته يا ابا ذر لما تصنع هذا؟ انت ليه مبهدل نفسك في قيام الليل كده؟ فقال يا ام ذر ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبر. انا باعد نفسي لوحشة القبر بقيام الليل. اما حفصة رضي الله عنها لما طلقها النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر زوجة

00:15:09 - النبي

لما طلقها النبي صلى الله عليه وسلم زوال الكرب من على حفصة كان بسبب قيامها لليل. نزل جبريل من عند ربنا عز وجل فقال يا محمد راجع حفصة امر من ربنا برضه ليه؟ قال فانها صوامة قوامة. ازمات كربات شدائد محن رفعت من على ام المؤمنين -

00:15:29

رضي الله عنها انها صوامة قوامة. شدائد محن ازمات تترفع من عندنا كلنا لانك صوام قوام. ربنا يا رب يجعلنا وياكم منهم. سيدنا عن الدار رضي الله عنه قام الليل كله اية واحدة من بعد العشاء لحد الفجر باية واحدة ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم

00:15:49 - كالذين امنوا

من الصالحات سواء محياهم ومماتهم. عباد ابن بشر النبي في يوم قاعد في بيته فسمع صوت قراءة طويلة بصوت جميل. فالنبي ببسأل السيدة عائشة هو مين اللي بيقراً ده؟ قالت له هذا عباد ابن بشر. فشوف سبحان الله! عباد ابن بشر بيصلي قيام ليل رفع النبي

00:16:09 - يديه وقال اللهم اغفر له. في يوم النبي بعث -

لقضاء امر من الاوامر. السيدة عائشة تأخرت شوية. فلما رجعت النبي ببسألها ما حبسك يا عائشة. مين اللي مين اللي كان سبب في تأخيرك كده؟ قالت يا رسول الله رجل من امتك قام يتلو بالليل انا معدية من الشارع سمعت الصوت يقرأ انا اتسمرت مكاني فضلت

00:16:29 - اسمع لقرائته بالليل فقال ومن هذا -

يا عائشة قالت سالم مولى حذيفة يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي مثل سالم. يا نهار ابيض الحمد لله الذي جعل في امتي مسل سالم. ممكن يكون من بينا سالم؟ ممكن يكون من بيننا سالم؟ النبي يوم القيامة لما يقابله يقول

00:16:49 - الحمد لله

ان امتي كانت في كل جيل من الاجيال واحد زي سالم مولى حذيفة عثمان بن عفان اللي كان ما شاء الله لا قوة الا بالله يختم القرآن كله في ركعة الوتر خلف -

00:17:09

ابراهيم ولا الحسن والحسين اللي كان كل واحد منهم بيقسم الليل نصين الحسن يقوم النص الاول والحسين يقوم النص الثاني ايه ده ايه ده لعمر بن ميمون الذي كان اذا روي ذكر الله سبحانه وتعالى. لما كبر في السن خاف انه ما يقدرش يقوم الليل. زي ما كان

00:17:19 - بيقوم الاول. فعمل لنفسه -

عمل حط حدود في قلب الارض كده فكان اذا تعب ركن عليها ايه ده هي دي الناس طباعة نفسها لربنا. وهم دول اللي بيغفوزوا بعرض الملك. اما ابو رجاء العطاردي فكان يختم القرآن في صلاة التراويح بالناس في كل ثلاثة ايام -

00:17:39

مرة يعني بيقراً في اليوم بكم؟ يعني ادينا عشر مرات. ابو رجاء ناس باعوا أنفسهم لربنا سبحانه وتعالى. ابي مسلم خولاني اللي كان بيقول لنفسه لما بيتعب في قيام الليل لما ضهرك معلش قفش عليك وانت بتصلي ورجليك تعبت شوية -

00:17:59

وعايز تريح شوية ابو ابو مسلم الخولاني كان يقول لنفسه والله يا نفس لازحفن بك زحفا حتى ابغ. علشان اوصل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هم يظنوا ان هم يستأثروا بالنبي دوننا والله لنزاحمهم عليه. سيدنا ثابت البناني كان يقول والله ما من شيء

00:18:19 - اجده في قلبي -

اذ عندي من قيام الليل. بتحب قيام الليل؟ شعر بحلاوة قيام الليل. واختم بمالك بن دينار اللي قبل عرض الملك كان كل يوم بالليل يقوم يصلي كتير قيام ليل لحد ما رجليه تورم وبعد ما رجليه تورم يفكر نفسه يقول لها اتعبي شوية ثم يرفع يديه الى السماء. يا رب

- 00:18:39

اعلمت ساكني الجنة من ساكني النار؟ فاي الدار؟ دار ما لك بن دينار؟ يا ترى انا في دار الجنة ولا في دار النار؟ ان شاء الله باذن الله نحسبك انت وسلف هذه الامة ان شاء الله من اهل الجنة باذن الله تبارك وتعالى. احنا عايزين نتعب شوية في قيام الليل. صدقوني

والله - 00:18:59

والله عبد ربنا عز وجل على القيام عرض عظيم جدا. كل اللي انا قلته النهاردة واحد على عشرة من فضائل قيام الليل اللي باذن الله

تبارك وتعالى. طول ما احنا ماشيين بنتكلم بنذكر بعض - 00:19:19

لعل ربنا عز وجل يعني يرى منا تعب ومجهود وارهاق وعرق فتكون النتيجة نخرج من هنا قد اعتقنا ربنا تبارك وتعالى والله نبينا

محمد واله وصحبه وسلم - 00:19:29